

العراق : العمل العسكري يمكن أن يتسبب بكارثة للمدنيين ولحقوق الإنسان

مع بداية العمل العسكري ضد العراق، تطالب منظمة العفو الدولية بتأكيدات من جميع الأطراف – الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها والعراق – بأنها ستحترم قوانين الحرب احتراماً كاملاً وتحمي المدنيين وتضمن حصولهم على المعونة الإنسانية.

وقالت أيرين خان الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية إن "أولئك الذين شنوا الهجمات العسكرية عليهم تحمل المسؤولية إذا أدت أفعالهم إلى وقوع كارثة إنسانية وعلى صعيد حقوق الإنسان. ونخشى من أنها سثُعطل تقديم الخدمات والمؤن الضرورية لشعب يعتمد اعتماداً شديداً على المساعدات الحكومية، ويمكن أن تتسبب بكارثة إنسانية. وعليهم بذل كافة الجهود لحماية السكان والتخفيف من المعاناة الإنسانية".

"وتعتقد منظمة العفو الدولية أن هناك خطراً حقيقياً في أن يلقي العديد من المدنيين، ومن بينهم الأطفال، حتفهم نتيجة شن هجمات بلا تمييز أو استخدام أسلحة محظورة".

كما تخشى منظمة العفو الدولية من أن تؤدي محاولات النظام العراقي لقمع الانتفاضات الداخلية، أو تصفية الحسابات التي يمكن أن تعقب انهيار النظام إلى وقوع انتهاكات واسعة النطاق لحقوق الإنسان.

"ومن الضروري أن تبدأ الأمم المتحدة استعداداتها لنشر مراقبين دوليين لحقوق الإنسان في العراق بأسرع وقت يسمح به الموقف. وينبغي أن تشمل صلاحيات المراقبين معالجة الانتهاكات التي ترتكبها أية سلطة تسيطر على البلاد، عراقية كانت أم أجنبية".

وتدعو منظمة العفو الدولية الدول المجاورة والسلطات الكردية إلى إبقاء حدودها مفتوحة لاستقبال اللاجئين والأشخاص المهجرين والسماح للمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية بحرية الدخول الكاملة.

وصرّحت السيدة خان قائلة "يجب على المجتمع الدولي مساندة هذه الدول".

كما تخشى منظمة العفو الدولية من أن تلحق 'أضرار جانبية' ملموسة بحقوق الإنسان في المنطقة وخارجها.

وحذرت السيدة خان من "وجود درجة عالية من الغضب والقلق لدى الرأي العام تجاه الحرب. وتتعرض حريات التعبير والتجمع والحركة للتهديد أصلاً مع قمع أعداد متزايدة من المظاهرات المناوئة للحرب واعتقال الخصوم السياسيين والصحفيين. وعلينا أن نقاوم أي رد فعل قوي ضد حقوق الإنسان".

انتهى

وثيقة عامة

للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمكتب الصحفي لمنظمة العفو الدولية في لندن بالمملكة المتحدة على الهاتف رقم: +QQ OM TQNP RRSS

منظمة العفو الدولية : Easton St. London WC1X 0DW N. موقع الإنترنت : <http://www.amnesty.org>

للاطلاع على آخر أخبار حقوق الإنسان زوروا موقع الإنترنت : <http://news.amnesty.org>